

- حماية اسرائيل والابقاء على تفوقها . وقد عبر عن موقفه كما يلي :
- ( ١ ) طلب شيخان ديمقراطيان و١٨ عضوا في برلمان الولايات المتحدة من الادارة الامريكية تزويد اسرائيل بالاسلحة .
- ( ٢ ) دعا الشيخ هنري جاكسون الادارة الامريكية الى استعمال صلاحيتها لتقديم قرض من اجل تزويد اسرائيل بالمعدات العسكرية ووسائل الدفاع .
- ( ٣ ) دعا الشيخ هاريسون وليامز الولايات المتحدة ان تضاعف مساعداتها لاسرائيل لكي تتمكن من الدفاع عن نفسها .
- ( ٤ ) مطالبة السناتور كندي واعضاء آخرين في مجلس الشيوخ ، ورئيس نادي الرؤساء يعقوب ستاين الولايات المتحدة بارسال معدات واسلحة لتعويض ما فقدته اسرائيل في الحرب .
- ( ٥ ) جورج متي رئيس حركة العمل الامريكية توجه الى نيكسون ، يطالبه بزيادة دعم اسرائيل بالسلاح .
- ( ٦ ) الروابط المهنية الكبيرة في الولايات المتحدة وبينها روابط عمال السيارات ، المعادن ، النسيج ، الخدمات ، توجهت بطلب الى نيكسون لتزويد اسرائيل بالسلاح .
- ( ٧ ) السناتور جورج ماكغفرن نشر بيانا ندد فيه « بالعدوان » السوري والمصري وطالب بأن تلتزم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاعتدة حسب احتياجاتها لصد العدوان . وان تلقي الولايات المتحدة بثقلها من اجل السلام وذلك بواسطة المفاوضات . وقال : ان كل احتمال للسلام متعلق باقناع العرب بأنهم لا يمكنهم الحصول على أي شيء بواسطة الحرب ( رصد اذاعة اسرائيل ) .
- ( ٨ ) وقع ٦٧ شيخا من اصل ١٠٠ شيخ في الكونجرس الامركي على مشروع قرار يدعو الادارة الامريكية الى تزويد اسرائيل بكل ما تحتاج اليه من طائرات « فانتوم » وسائر المعدات العسكرية ، وقد قدم المشروع الشيخ هيوبرت همفري . ويعرب القرار عن التأييد المطلق لاسرائيل ، ويندد بمصر وسوريا ، ويدعو الادارة الامريكية الى « الحفاظ على قوة اسرائيل الرادعة » عن طريق تزويدها بالطائرات والمعدات العسكرية الاخرى .
- ( ٩ ) لقد كان من بين المؤتمنين على القرار الذي قدمه همفري ، الشيخ هيو سكوت زعيم كتلة الجمهوريين في مجلس الشيوخ . وهذا يعني ان الكتلة الجمهورية في المجلس تؤيد ذلك المشروع . وبالتالي فان الادارة الامريكية ليست خاضعة للتأثير الصهيوني من جانب جاكسون وهمفري ومؤيديهم . بل ان الحزب الجمهوري الحاكم يساهم بفاعلية في اصدار قرارات التأييد لاسرائيل ، وتنفيذ تلك القرارات ، بعد أن يكون هو عبر ممثليه في مجلس الشيوخ قد ساهم في المشاريع التي تصدر عن الكونجرس . وبالنتيجة فان الاتجاهات الصهيونية في مجلس الشيوخ تتبادل الدعم والتنسيق في المواقف مع مثلتها في الادارة الامريكية التي يرأسها نيكسون .

٢ — اما الاتجاه الليبرالي ، فولبرايت ، مانسفيلد ، والمعارض للتورط الامركي المباشر فقد برز من خلال الوقائع التالية :

- (١) مستقبل الصراع : في الخطاب الذي القاه في مؤتمر السلام على الارض وخطوطه الرئيسية هي :
- ان الدول العربية بما فيها تلك التي هي الان محافظة ، قد تصبح متطرفة ، اذا أصبحت ظلالتها مستديمة .
- « اسرائيل دولة عسكرية تواجه احتمال وقوع ارهاب متزايد وحرب متكررة